

القول في ما دل قوله ادتبرا الذين اسعوا من الذين اسعوا
و رواوا العدا

يعني يقال ذلك بعقله ادتبرا الذين اسعوا من الذين اسعوا وان
الله شديد العداب ادتبرا الذين اسعوا من الذين اسعوا ثم
احلف اهل التاويل في الذين عن الله يقال ذلك بقوله
ادتبرا الذين اسعوا من الذين اسعوا فقال بعضهم لما حوت به
سمر بن معاذ قال حدثنا عن ابي بصير قال حدثنا عن ابي
ادتبرا الذين اسعوا وهم اهل الجاهلية والقادة والرؤس السائل من
الذين اسعوا وهم الامتاع الصفا وادوا العداوت وتقطعت
لغير الاسباب . حدثني المثنى قال حدثني ابي حمزة ان ابي جعفر
عن ابيه عن الربيع ادتبرا الذين اسعوا من الذين اسعوا قال قتيرت القادة
من الاتباع يوم القيمة . حدثني ابي القاسم قال حدثني الحسن قال
حدثني حماد بن كلثوم عن ابي بصير قال حدثني ابي بصير عن ابي بصير
اسعوا قال تبرا وناوهم وادبهم وسادتهم من الذين اسعوا .
وقال ابراهيم بن محمد بن موسى بن مهران قال حدثني
عمرو بن حماد قال حدثني اسباط بن سليمان ادتبرا الذين اسعوا
من الذين اسعوا اما الذين اسعوا فهم الشياطين سرور من الالبس
والصواب من القول عندى في ذلك ان الله تعالى في قوله اذ
ار المتبعين على السرايل بالله نبرون من اتاعهم حين يعاينون عداوت
الله ولم يخصص بذلك منهم بعضا دون بعض بل جمعهم معا
في ذلك كل متبع على الكفر بالله والضلالة به تبرا من اتاعه الذين
كانوا اسعوا على الضلال في الدنيا ادعوا يبنوا عداوت الله في الآخرة
واما دلالة الادب عن قوله ادتبرا الذين اسعوا من الذين

اسعوا فانها انما تدل على ان الابداد الذين اتبعهم الله من دور الله
وصف تعالى ذكره صفة بقوله ومن الناس من يتخذ من دور الله ابدا
وهم الذين يتبعون من اتاعهم واذا كانت الاية بما ذل ذلك
صح التاويل الذي تاوله في قوله ومن الناس من يتخذ من دور
الله ابدا ان الابداد في هذا الموضع انما يريد لها الابداد من
الرجال الذين يطعونهم فيما امرهم به من امر وعصوا الله في
طاعتهم امامهم كما يطيع الله والمؤمنون ويخضعون بحبه وصداق
قول من قال ادتبرا الذين اسعوا من الذين اسعوا فهم الشياطين
نبروا من وناوهم من الابدان لان هذه الاية انما هي في سياق الخبر
عن متخذي الابداد القول في تاول قوله

وتقطعت بهم الاسباب

يعني يقال ذلك بذلك وان الله شديد العداوت ادتبرا الذين اسعوا
واذ تقطعت بهم الاسباب . ثم اختلف اهل التاويل في
معنى الاسباب فقال بعضهم ما حدثني به عن ابي بصير قال
حدثني ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المكث عن مجاهد وتقطعت بهم الاسباب قال الرضا الذي كان
منهم في الدنيا . حدثني ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثني ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بهم الاسباب . قال ابو اسلم في الدين احديث محمد بن ابي بصير
حدثني عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابو اسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عنه . حدثني محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ابو اسلم قال ابو اسلم قال ابو اسلم قال ابو اسلم